رجع انعقد ان ثبت صحو الصحو ض الكرة الاول اصح اولى
مثل كبي روكبي هاعياه يا حي في نزا وحي ويه النزاخ حمحمة وهي
النعمة وليه ويا وايا وشيا اما النعمة فانها اللغى في الذي يليه وابي
لا يحد منك الزيتي ان في بيا ويا اللبحين قليلا وايا لا يحد منه وشيا
للبعير الذي يحتاج الوسن الصوت وبا تستعمل الجميع وقد تبين لـ
البعير فيها والغرب بعير الفوابريح بها ارباب المعاني وقد
اعترض على النحاة اجمعين في قولهم الكلام ما تركب من اسم وحرف
مثل يا زيد فانه بالاجماع منهم كلام وقد تركب من اسم وحرف والجواب
ان هذه اسماء افعال لان يا بمعنى افعل كما ان صه بمعنى اسكت ومن
قال انها اسماء افعال خلص من هذا الايراد ولكن يعترض عليه النحاة
بانه ما الكم اسم فعل من حرف واحد ومن قال انها حرف اجاب
عن هذا الايراد بان التقدير فيه يا فلان ادعو فلانا واورد عليه ان
يا زيد صيغة انشاء ومتى قدروا ادعوا زيدا انقلب من الانشاء
الى الاخبار واحتمل الصدق والكذب وهذا باطل لان من قال يا زيد
لا يقال له صدقت ولا كذبت والجواب ان الصيغة مشتركة
بين الانشاء والاخبار لان المتكلم اذا قال بعت فهذا مشترك بين
الانشاء والاخبار اذ يحتمل ان يكون انه قد اخبر انه وقع منه بيع او
صرفت وقع منه الان وما يعين هذه الصيغة الى الانشاء او
الاخبار الا القرينة مثلها اذا كان انسان قد ساوم معه اخر وطلب
منه البيع فيقول بعت فهذا تعينت الصيغة بالقرينة الى الانشاء
قالوا سلمنا ان الصيغة مشتركة بين الانشاء والاخبار لكن قولنا

يا زيد

يا زيد خطاب مع زيد ومتى قدر ادعوا زيدا نقلت الخطاب
الى غيره وهذا مشكل وقد استوفيت البحث فيه في اول التعليقة
على الحاجبية رجع المنادى منصوب على الموضع واللفظ اما
اذا كان علما مفردا مثل يا ادم فيبنى على الضم او مفردا في احد
بالاحد اذا هنا ان لا يكون مضافا فان المنادى المضاف منصوب
مثل يا عبد الله والا فالمجموع والتثنية غير مفرد وتسوى بوع
تقول يا زيدون ويا زيدان فهذا منصوب الموضع واما اذا كان
غير مفرد او علم فانه منصوب اللفظ وانما بني المفرد على الضم
لانه اشبه المضمر والمضمر مبني ووجه الشبه انه مفرد كما
انه مفرد وانه مخاطب كالكاف في ادعوك وانا ادعوك وانه معرفة
كما انه معرفة ولانه صار مع حرف النداء كالاصوات نحو حوب
ونحو وثلا وعرس وانما بني على حركة اشعارا بالحركة
وتمييزا له عما لم يدخله الاعراب نحو من وكم واعلاما بعدم الثبوت
في بنائه وانما كانت ضمة لانه لو كسر اشبه المضاف الى ياء
المتكلم ولو فتح لاشبه المضاف اذا نودي في يا غلام زيد ولانه
اعطي اقوى الحركات جبرا له لما اخذ منه الاعراب فالمنادى
اذا كان معرفة يبنى على الضم نحو يا الله يا محمد يا ادم ما احلى
قول ابن عنين

مال ازمادة دونه لعفاته ، خط الفتادة او مثال العرقد ،
مال الزهو الجمع بمنع صدقة ، في راحة مثل المنادى المفرد ،

وان كان مضافا نصبت فقلت يا عبد الله يا غلام زيد ما اذا

Copyright © King Saud University